

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وأوجز أمري أن دهري كله ... كما شاءت الحسناء يوم الهزيمة) .
- (أروح وما يلقي التأسف راحتي ... وأغدو وما يعدو التفجع خطتي) .
- (وكالبیض بیض الدهر والسمر سوده ... مساءتها في طي طيب المسرة) .
- (وشأن الهوى ما قد عرفت ولا تسل ... وحسبك أن لم يخبر الحب رؤيتي) .
- (سقام بلا برء ضلال بلا هدى ... أوام بلا ري دم لا بقيمة) .
- (ولا عتب فالأيام ليس لها رضى ... وإن ترص منها الصبر فهو تعنتي) .
- (ألا أيها اللوام عني قوضوا ... ركاب ملامي فهو أول محنتي) .
- (ولا تعذلوني في البكاء ولا البكى ... وخلوا سبيلي ما استطعتم ولوعتي) .
- (فما سلسلت بالدمع عيني إن جنت ... ولكن رأيت ذاك الجمال فجنت) .
- (تجلى وأرجاء الرجاء حوالك ... ورشدي غاو والعمايات عمت) .
- (فلم يستبين حتى كأني كاسف ... وراجعت إبصاري له وبصيرتي) .
- ومن فصل الاتصال .
- (وكم موقف لي في الهوى خضت دونه ... عباب الردى بين الطبي والأسنة) .
- (فجاوزت في حدي مجاهدتي له ... مشاهدتي لما سمت بي همتي) .
- (وحل جمالي في الجلال فلا أرى ... سوى صورة التنزيه في كل صورة) .
- (وغبت عن الأغيار في تيه حيرتي ... فلم أنتبه حتى امتحى اسمي وكنيتي) .
- (وكاتبت ناسوتي بأماره الهوى ... وعدت إلى اللاهوت بالمطمئنة) .
- (وعلم يقيني صار عينا حقيقة ... ولم يبق دوني حاجب غير هيبتني) .
- (وبدلت بالتلوين تمكين عزة ... ومن كل أحوالي مقامات رفعة) .
- (وقد غبت بعد الفرق والجمع موقفي ... مع المحو والإثبات عند تثبتي)